

السعوديون يطالبون بإقالة العيسى بعد كارثة قطاع التعليم

خاص نبأ .نت - تقرير : جميل السلمان

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي السبت ، 7 نيسان إبريل، في السعودية بفضائح قطاع التعليم التي تشمل جميع نواحي هذا القطاع، والتي كانت آخرها فضيحة تفشي مرض الجرب فيآلاف المدارس في مكة المكرمة والمدينة المنورة والعديد من المدن وصولاً إلى المنطقة الشرقية، وقد تصدرت الهاشتاغات التي دعا فيها المواطنين إلى محاسبة وإقالة وزير التعليم أحمد العيسى وهذه الهاشتاغات التي تصدرت "تويتر" هي : #الجرب_ منتشر_في_مدارس_مكة ، #اقيلوا_احمد_العيسى ، #نطالب_بمحاسبه_وزير_التعليم ولخص أحد المفردین الازمة بالقول، حدث في فترة هذا الوزير الآتي:

- إنتشار مرض الجرب بمدارس مكة والمدينة .
- تزايد أعداد الخريجين العاطلين بسبب بعض الشروط.
- الفشل الذريع بحركة النقل.
- محاربته الواضحة للمعلمين والمعلمات.

وقال مفرد آخر "تقاعد خلال السنتين الماضيتين ما يقارب ٢٠ ألف معلم ومعلمة لماذا لم يتم ملء الشواغر من العاطلين الذين بعضهم متخرج له أكثر من ١٣ سنة" ، "ولماذا لما يتم تفعيل دور الحضانة المدرسية التي اعتمدت في عهد عزام الدخيل وألغيت في عهد العيسى".

وعبر مفرد آخر بالقول "عندی سؤال محبوس في قلبي ، الدعم المادي اللي أعلن عنه الوزير للمصا بین بالجرب کم مبلغه ؟ ، ووفره من أي بند في الميزانية؟"

وقال مفرد " في عهد هذا الوزير تضاءلت أعداد الوظائف المطروحة ، الكثیر من المعلمين قدموا على التقاعد المبكر. حالات إعتداء الطلاب على مُعلميهم ارتفعت بسبب محوه لـ هيبة المعلم .." وأضاف "انتشر في عهده أمراض معدية في المدارس ك الجرب وهذا لم نشهده في عهد أي وزير سابق!".

المفرد طلال العقيل ، قال إن "بعض دول العالم يومهم الدراسي 4 ساعات وفي مقدمة الدول تعليمياً وانتائجاً والمعلم السعودي 12 ساعة ! و الوزير يرى انها غير كافية وهو في أواخر الترتيب عالمياً تعليمياً" !

المفرد على حساب "حقوق الضعوف" قال "يوجد 3 مدارس في مبني واحد بالرياض، والطلاب يتناوبون بين فترتين.. صباحية ومسائية، كل هذا يحصل في ظل ميزانية مليارية للوزارة !! والوزير مشغول باتهام المعلم وحسده! ، التعليم اسلوب وفکر وليس كم وعدد ! " .

في الخلاصة، يبدو واضحًا أن هناك نسمة عارمة لدى المواطن السعودي على سلطات آل سعود في جميع المجالات التي لها علاقة بتقديم الخدمات الضرورية، وفي مقدمتها الحالة الكارثية في قطاع التعليم التي شكلت "القضية التي قسمت طهر البعير" ، لكن إقالة وزير التعليم أحمد العيسى من عدمها، تبقى مرتبطة بمدى قربه أو بعده من "الحاشية" الخاصة بولي العهد محمد بن سلمان ، ولا علاقة للأمر بمدى نجاحه أو فشله في منصبه الوزاري.